



## أثر استراتيجية ليد LEAD في تنمية اتجاهات طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة علم الاجتماع

م. د سجي سامي نصيف جاسم<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الصرفة، العراق

[sajasmai@uokirkuk.edu.iq](mailto:sajasmai@uokirkuk.edu.iq)

**الملخص.** هدف البحث الحالي الى معرفة (أثر استراتيجية ليد LEAD في تنمية اتجاهات طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة علم الاجتماع) ومن أجل تحقيق هدف الدراسة صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية أنفة الذكر، تكونت عينة البحث الحالي من (52) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي بواقع (25) طالبة للمجموعة التجريبية و (27) طالبة للمجموعة الضابطة والتي تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، درست الباحثة المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية ليد والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. كما كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات العمر الزمني محسوباً بالأشهر والتحصيل الدراسي للوالدين ومقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع. وتطلب تحقيق هدفا البحث الى اعداد أداة البحث ونظراً لعدم عثور الباحثة على أدوات جاهزة تتناسب مع بحثها اذ اعدت مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع المكون من (30) فقرة، ولغرض التأكد من صحتها تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتعرف على الصدق الظاهري لها. وبعد أن حددت الباحثة المادة العلمية المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس الأدبي من كتاب علم الاجتماع للعام الدراسي (2023 - 2024). وأعدت الباحثة (113) هدفاً سلوكياً وأعدت خططا تدريسية نموذجية لكل موضوع من مواضيع المقرر تدريسها للتجربة، طبقت التجربة بتاريخ (3/3/2024) وأنتهت بتاريخ (18 / 4 / 2024 م). وبعد تطبيق أدوات البحث تمت معالجة البيانات أحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وأظهرت النتائج الأتية: وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات





طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سوف يدرسن مادة علم الاجتماع باستعمال استراتيجية ليد ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي سوف يدرسن في مقياس الأتجاه نحو مادة علم الاجتماع ولصالح المجموعة التجريبية. وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سوف يدرسن مادة علم الاجتماع باستعمال استراتيجية ليد في الاختبار القبلي والبعدى لمقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع ولصالح متوسط الاختبار البعدى. وبناءً على هذه النتائج وضعت الباحثة جملة من الاستنتاجات والتوصيات وأقترحت إجراء دراسات لاحقة

الكلمات المفتاحية: أثر، استراتيجية ليد، تنمية، اتجاهات.

## 1. الفصل الأول

### 1.1. اولاً: مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال لقاءها مع مدرسي ومدرسات المادة، بأن مستوى الطلبة في مادة علم الاجتماع يعاني من ضعف كبير وأعتقاد مدرسي التربية الاسلامية على الطرق الاعتيادية التي تتمثل في التركيز على التلقين وشرح المعاني التي يحتويها النص، لذلك أرأت الباحثة الى التحقق من وجهة نظرها بعمل أستبانة استطلاعية لعدد من مدرسي ومدرسات علم الاجتماع وبلغ عددهم (20 مدرس ومدرس) تضمنت أسئلة حول موضوع البحث، فكانت نتيجة الاستبانة أن 100% من مدرسي ومدرسات علم الاجتماع ليس لديهم فكرة عن استراتيجية ليد، وأن نسبة 100% من مدرسي ومدرسات علم الاجتماع لديهم الرغبة بالتدريس بطرق حديثة، وأن نسبة 30% من الطلبة لديهم اتجاهات ايجابية نحو علم الاجتماع و 70% لديهم اتجاهات سلبية نحو مادة علم الاجتماع، وبناء على ماسبق شخصت الباحثة مشكلة البحث ووجود حاجة ملحة لتحسين طرائق التدريس وأدخال أساليب جديدة لتدريس علم الاجتماع. وعدم استخدام الاستراتيجيات الحديثة للتدريس لأنها من وجهة نظر بعض المدرسين تحتاج الى أمكانيات ووسائل تعليمية وايضاً تحتاج الى وقت اطول، مما أدى ذلك الى انخفاض مستوى الطلبة في التحصيل الدراسي.

أن هذا الضعف ناتج عن قلة اطلاع قسم من المدرسين على أساليب التدريس الحديثة التي تتسجم مع محتوى المادة، وأهدافها المنشودة وان الحقائق التي تقدمها الطرائق التقليدية تبقى مزعزة في الذهن،





لأن الطالب لم يبذل جهداً في اكتشافها وإنما كان موقفه يتسم بالسلبية. الخوالدة وآخرون (1993، ص 292).

وهذا ما وجدته (حسين، 2024) أن اغلب الطلاب يهتم بالمادة من أجل الحصول على الدرجة التي تؤهله للنجاح دون الاهتمام بتطبيق ما تعلمه من مفاهيم وسلوكيات.

ويرى (محمد، 2022)) ضرورة البحث عن طرائق واساليب واستراتيجيات حديثة من شأنها ان تنمي قدرات المتعلمين على التعاون والمشاركة الجماعية مع اقرانهم لايجاد الحلول للمشاكل التي تواجههم وفي الوقت نفسه تنمي لديهم العقلية المفكرة بشتى انواعها ولاسيما التفكير المتبادل الذي يجعل من الطالب متفاعلا في اثناء عملية تعلمه

وتبرز مشكلة البحث الحالي في الأجابة عن الاسئلة الاتية: ما هو أثر استخدام استراتيجية ليد (LEAD) في تنمية اتجاهات طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة علم الاجتماع.

### 1.2. ثانياً: أهمية البحث (The Impotence of the research)

ان تعلم مادة علم الاجتماع يتطلب البحث عن استراتيجيات حديثة في التدريس وتمنح الطلبة دورا أكبر وتجعله محور العملية التعليمية، وهذا ما دفع الباحثة الى تبني استراتيجية حديثة وهي استراتيجية ليد LEAD والتي تعد معينا للمعلم والمتعلم على حد سواء، فتساعد المعلم على تقييم الخبرات السابقة للمتعلمين وربطها بالمفردات الجديدة المتعلمة في موضوع ما او وحدة دراسية معينة، وتساعد المتعلمين على المشاركة في الانشطة المرتبطة بالوحدة الدراسية والمشاركة بخبراتهم المختلفة في انشاء قائمة بالكلمات المتخصصة الواردة في الوحدة او تلك. عبد الباري، 2011، (330)

وهي من الاستراتيجيات المستندة الى نظرية التعلم البنائي، وتعتمد على ما تبناه بياجيه من مبادئ في نظريته البنائية والتي ترى ان التعلم يعتمد على الافكار السابقة والتي يحضرها من الخبرة السابقة له والمتعلم بذلك يبني معناه الخاص به، فالتعلم سياق قائم على الفهم المشترك الذي يناقشه المتعلمون - (الهاشمي والدليمي، 2008، 219 220).

أن هذه الاستراتيجية قد تكون فاعلة في تنمية التفكير لدى المتعلمين كونها تتيح الفرصة امامهم لممارسة ، طرائق التعلم وعملياته، وهاراته، والاستقصاء بأنفسهم وهنا يسلك الطالب سلوك العالم الصغير في بحثه (حساني، 2022).

يعد درس مادة علم الاجتماع - إن يدرس بطريقة محببة وأسلوب مشوق - الفرصة المحببة للطلاب في المراحل الدراسية المختلفة فيه تستريح عقول الطلبة وتتطلق في التفكير من وقع التعريفات العلمية





الصارمة التي تستبد بالذهن وتنتقل الفكر ويقال إن عقولنا تحتاج إلى الخيال لسد ثغرات الواقع بمعنى أن الإنسان حاجة ماسة إلى التخيل و التأمل. (العزاوي، ١٩٨٨ ص 6)

وأن الاتجاهات نحو المادة تشير الى نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بانماط سلوكية محددة نحو اشخاص او افكار او حوادث او أوضاع او أشياء معينة وتؤلف نظاماً معقد أتنفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات (الزهيري وسويدان، 2018، ص402)

ويرى بعض المربين أن الاتجاهات تؤثر في السلوك ولها أهمية كأهمية الدوافع، وهي ناتجة عن الخبرة والتعلم، لذلك فإن أهمية التعلم تأتي من كونه يسهم مساهمة فعالة في خلق الاتجاهات واكتسابها وتوجيهها الاتجاه الصحيح، زد على ذلك أن من الضروري تكوين الاتجاهات السليمة نحو مادة علم الاجتماع. لذا يمكن القول بان معرفة اتجاهات الطلبة تسهل عملية التنبؤ بالسلوك وتزود الباحث بالعوامل التي تؤثر في نشوء الاتجاه وتكوينه وثبوته وتحوله وتطوره وتغييره البطيء أو السريع. كما أن لمقياس الاتجاهات فوائد عينية في مبادئ الصحة النفسية والتربية والتعليم والانتاج والخدمة الاجتماعية والحياة العامة، وأنها مفيدة للطلب يرومون تعديل أو تغيير اتجاهاتهم نحو موضوع معين.(التربوي، 1985 ص 20،21) والاتجاهات تجعل الفرد يسلك سلوك معيناً يتصف بالثبات و الاستمرار نحو أشياء أو أشخاص أو مواقف معينة، وهي ذات محتوى أنفعالي معين وتختلف في مدى شدتها أو عموميتها وقد تكون الاتجاهات موجبة أو سالبة وهي الى حد كبير مكتسبة عن طريق الخبرة و التعلم، وقد ترتبط الاتجاهات وتتداخل مع بعض الخصائص النفسية الأخرى للفرد مثل الميول والتذوق والقيم، اما تنمية الاتجاهات الموجبة فهي ضرورية ومهمة لكي يستفيد الطلبة من دراستهم للمواد المختلفة ويتطلب هذا توفير مواقف وخبرات التعلم التي يستمتع فيها الطلبة بما يقومون به من أعمال ونشاط و أن ننمي لديهم اتجاهات المحبة والتقدير نحو مدرسهم والاعتزاز بالنفس و هذه كلها تسهم في تنمية الاتجاهات الموجبة وتسمح بالنمو الانفعالي والعقلي. (كاظم وسعد، ١٩٨١، ص 166)، ومن خصائص الاتجاهات أنها مكتسبة ومتعلمة، وليست وراثية وتتكون من مشيرات ومواقف اجتماعية ترتبط بها وتغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها، كما تنعكس على سلوك الفرد وأقواله وأفعاله مع الآخرين، وله صفة الثبات والاستقرار النسبي، بيد أنه من الممكن تغييرها و تعديلها تحت ظروف معينة. (شهاب، ١٩٩٨، ص ١٣)، وأن إقبال الطلبة على التعلم وتحسين معدل درجات مادة معينة يتأثر إلى حد كبير باتجاهاتهم (الداهري والكبيسي، ٢٠٠٠، ص ٧٧)





حيث يبنون المتعلمون الفهم الخاص بهم والمعلمين خلال خبراتهم السابقة ويستعملون افكارهم الخاصة كمعايير للحكم على مدى صحة ماتوصلوا اليه من فهم الظواهر المختلفة (حساني، 2022) وعليه فأن اهمية البحث الحالي تتجلى في الاستفادة من النتائج التي سوف تتوصل اليها الباحثة في تطوير طرائق تدريس علم الاجتماع واستخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة علم الاجتماع.

### 1.3. ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استخدام استراتيجية ليد (LEAD) في تنمية اتجاهات طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة علم الاجتماع.

### 1.4. رابعاً: فرضيات البحث: (The Research Hypotheses)

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سوف يدرسن مادة علم الاجتماع باستعمال استراتيجية ليد ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سوف يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الأتجاه نحو مادة علم الاجتماع.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سوف يدرسن مادة علم الاجتماع باستعمال استراتيجية ليد في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع.

### 1.5. خامساً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

- 1- الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية الصباحية التابعة لمديرية العامة لتربية كركوك للعام الدراسي 2023/ 2024
- 2- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023/ 2024
- 3- الحدود الموضوعية: عدد من موضوعات مادة علم الاجتماع المقرر تدريسها للصف الخامس الأدبي بالمفردات الصعبة.

### 1.6. سادساً: تحديد المصطلحات: (Bounding of the terms)

استراتيجية ليد (LEAD):

- 1- عبد الباري (2011): وهي من الاستراتيجيات الحديثة في تعلم المفردات اللغوية والتي تعد معينا للمعلم والمتعلم على حد سواء فهي تساعد المعلم على تقييم الخبرات السابقة للمتعلمين وربطها





بالمفردات الجديدة المتعلمة في موضوع ما او وحدة دراسية معينة، وتساعد المتعلمين على المشاركة بالأنشطة المرتبطة بالوحدة الدراسية والمشاركة بخبراتهم المختلفة في انشاء قائمة بالكلمات المتخصصة الواردة في الوحدة. (عبد الباري 2011، ص 330)

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم في فصله، وتساعده في تنمية المهارات لدى طلبة الصف الخامس الادبي، مكونة من عدة خطوات أساسية وفق الحروف التي تبدأ بها هذه الكلمة وهي: أنشاء قائمة *L*، أنشطة تثري الخبرة *EA*، المناقشة (مناقشة المعلم، ومناقشة الطلبة *D*)

الأتجاه (*Direction*):

(ابو جادو، 2012) بانه: نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بانماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة وتؤلف نظاما معقدا تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة.

التعريف الإجرائي للأتجاه: وهو مجموعة المشاعر والأحاسيس التي يبديها طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة علم الاجتماع وتقاس هذه المشاعر والأحاسيس من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالبات في مقياس الاتجاهات الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

## 2. الفصل الثاني: خلفية نظرية

### 2.1. استراتيجية ليد (LEAD)

هي أحد الوسائل المساعدة في العملية التعليمية للمعلم والمتعلم بشكل متزن، فتساعد المعلم على تقييم وتحليل الخبرات السابقة للمتعلمين والاستفادة منها بربطها بمواضيع معينة، وتسهل على المتعلمين المشاركة بخبراتهم المتنوعة في تعلم الوحدة الدراسية، فهي الإطار الذي يوجه المعلم الأساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته التعليمية الذي بدوره له الخطط التي يقوم المعلم باتباعها من أجل عملية تعليمية سليمة وفق القواعد أساسية يرسم علمية مرسومة، حيث تعد استراتيجية ليد (*LED*) أحد الاستراتيجيات المعتمدة على أهم

نظريات التعليم وهي التعلم البنائي، وتعتمد على ما تبناه بياجيه من مبادئ في نظريته البنائية التي في أساسها تهتم بالأفكار السابقة والتي يستخلصها من الخبرة السابقة له، والمتعلم يكون الأسلوب وشكل





معين المسار خاص به ففضية التعليم والتعلم تقوم على الفهم التشاركي بين المتعلمين وما يناقشوه. (الهاشمي والدليمي، 2008، ص. 219-220)

### 2.2. مفهوم استراتيجية ليد (LEAD)

تعد استراتيجية ليد استراتيجية من استراتيجيات التعليم والتعلم للمفردات والتي تعتبر معيناً ومرجعاً للمعلم التي بدورها يقوم المعلم بتقييم خبرات المتعلمين السابقة والمتعلقة بالمفردات الجديدة المستعملة في موضوع معين أو درس معين أو وحدة دراسية معينة، وذلك بالقيام بتجميع أحرف لثلاث كلمات من قائمة وأنشطة نثري عملية المناقشة بين المتعلمين والمعلم، وبين المتعلمين مع بعضهم البعض. عبد الباري 2011، ص 330

• دلالات استراتيجية ليد (LEAD)

أن كلمة ليد (LEAD) اختصاراً ورمزاً للكلمات التالية والتي تعني كل منها:

(L) List - وهي تعني قائمة

. EL (Experience Activity) - وتعني أنشطة

((D) Discuss) - تعني نقاش أو حوار

• مراحل استراتيجية ليد (LEAD):

تسير هذه الاستراتيجية في ثلاث مراحل أساسية وفق الحروف التي تبدأ بها هذه الكلمة كما يلي المرحلة الأولى: وتتمثل هذه المرحلة في اعداد قائمتين كما يأتي:

أ - قائمة متخصصة من المفردات اللغوية الواردة في الموضوع والمرتبطة به، وتتكون من كلمات تدل على الموضوع ويصعب فهمها من التلاميذ ثم يصحح لهم المعلم.

ب - قائمة ثانية تحتوي على عناوين بديلة للعنوان الرئيسي من التلاميذ انفسهم ثم يصحح لهم المعلم.

المرحلة الثانية: وتقوم هذه المرحلة على أنشطة نثري خبرة التلاميذ، اي تعينهم على فهم المفردات المتخصصة او الصعبة في القائمة (أ) أما القائمة (ب) فتكون الاجابة فيها بعد

المرحلة الثالثة: وتتكون الأنشطة التي تنثير الخبرة، من قصص وأيات وأحاديث وحكم، يقوم بها المعلم اما كتابتها على السبورة او القاؤها شفويًا.

المرحلة الثالثة: وتتمثل في مناقشة التلاميذ لعناصر الموضوع، وتتكون من مرحلتين:

أ - مناقشة المعلم للتلاميذ





ب- مناقشة التلاميذ فيما بينهم مع توجيه وإرشاد المعلم لهذه المناقشة. (عبد الباري، 2011، ص

330)

• أهداف استراتيجية ليد (LEAD)

- ❖ معرفة وتحديد المفردات التي تعبر عن الموضوع ومواقعها وأماكنها.
- ❖ تحديد وضبط هذه المفردات المخصصة والتأكد منها.
- ❖ تقسيم وتصنيف هذه المفردات إلى فئات ومجموعات معينة.
- ❖ التفكير بدقة.

❖ تطبيق ما يتم دراسته وتعلمه من قبل المتعلم.

❖ إجراء مناقشات بين الطلاب بعضهم لبعض

❖ مناقشة مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بهذه المفردات

❖ طرح مجموعة من الأسئلة حول هذه المفردات (عبد الباري، 2011، ص 330-331)

وأوضحت الباحثة أن عملية إجراء الحوارات والنقاشات بين المتعلمين داخل غرفة الصف يعزز من تفاعلهم من خلال استراتيجية ليد وهذا يساعدهم للإفادة من خبراتهم التعليمية السابقة وإظهارها في الحوار، وهذا ما يدفعهم للتفكير وإعمال العقل في إيجاد النقاشات والإجابات لأسئلة الطرف الآخر، وهذا ما يؤكد إمكانية تطبيق ما يتعلمه المتعلم ويبين درجة الاستفادة منه، ويزيد من رسوخ وبقاء المعلومات التي يتعلمها المتعلم وتزيد من قيمة الفائدة الخاصة به.

- الاتجاهات: مفهوم الاتجاه: لقد وردت معان متعددة لمفهوم الاتجاه في أدبيات علم النفس، فكلمة (اتجاه) مشتقة من اللفظة اللاتينية (Aptus) التي تشير إلى المواءمة والاستعداد العقلي والذاتي للقيام بعمل ما واستعملت هذه الكلمة قديماً للإشارة إلى وقفة الشخص (Posture) فكانت تشير إلى صفات فيزيقية ومع تقدم البحوث والدراسات في هذا الميدان صارت تشير إلى الجانب النفسي الجسمي، ويلاحظ أن الاتجاهات ترتبط بالفرد لأنها سمة عقلية من سماته، و إنها ترتبط بالثقافة الاجتماعية التي تؤثر فيه. (شرف، وآخرون، ١٩٧٢ ص 147). أما في اللغة الانكليزية فتستعمل كلمة (Attitude) وترجمتها العربية (اتجاه) ويعد هربرت سبنسر أول من استعمل هذا المفهوم عام (1862) في كتابه الموسوم بـ "المبادئ الأولى" إذ قال إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل ونشارك فيه (الدوري، 2001، ص15).





لقد عرف البورت الاتجاه بأنه (حالة استعداد عقلي وعصبي تنظم عن طريق الخبرة وتؤثر تأثيراً موجهاً أو دينامياً في استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بها. (عياصرة، 1988، ص 139) والاتجاه حالة من الاستعداد او التهيؤ العقلي لدى الفرد والذي يتكون وينظم من خلال خبرات الفرد السابقة ويجعله يسلك سلوكاً معيناً ويستجيب بشكل معين نحو الأشخاص والاشياء والمواقف المتصلة بهذه الحالة الحالة (بخش، 2012 جميع، ص314-315)

ويعرف من وجهة نظر معرفية وسيكولوجية فيقول: يمثل الاتجاه، من وجهة النظر المعرفية، تنظيماً لمعارفه ذات ارتباطات موجبة أو سالبة أو من وجهة نظر الواقعية، فالأتجاه يمثل حالة من الاستعداد لاستثارة الدافع فاتجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداده لاستثارة دوافعه فيما يتصل بالموضوع وهذا الاستعداد يتمثل بخبرة الفرد و معارفه السابقة في هذا الموضوع سلباً ام ايجاباً. (مرعي وبلقيس، 1982، ص 420)، ويعرفه احمد بلقيس بأنه تكوين فرضي أو متغير كامن او متوسط (يقع ما بين المثير والاستجابة وهو عبارة عن استعداد نفسي او تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة او السالبة نحو اشخاص او اشياء أو موضوعات او موافق او رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة. (ملحم، 2000، ص356) وعرفه أبراهيم - أنه توجيه او استعداد مسبق للتصرف بطريقة معينة يكتسبه الفرد عبر سنوات التنشئة الاجتماعية الطويلة في الأسرة و جماعة الزملاء والمدرسية والجامعة ومختلف المؤسسات الاجتماعية وان هذه الاتجاهات تؤثر سلباً او ايجاباً او حياداً على سلوك الشخص تجاه الأشياء المحيطة به. (شهاب، 1998، ص 13) وعلى الرغم من هذه المحاولات في تحديد مفهوم الاتجاه، فان الأتجاه يبقى من المفاهيم المركبة التي تتسم بالتجديد، اذ لم يتوصل العلماء إلى تعريف يتفق عليه الجميع، وعلى الرغم من ذلك فأن هناك ارضية مشتركة تجمع بين التعريفات المتداخلة المعنى وان كان عدد منها يؤكد في جزء منه على جانب من جوانب التعريف الذي قد يتناسب مع اطار العالم أو المختص الاجتماعي والعلمي. (زيتون، 1988، ص 12)

وانطلاقاً، من ذلك نرى ان تعريف الاتجاه يجب ان يستند إلى المراكز الآتية:

1. وضوح العلاقة بين الفرد وعناصر الوجود المحيطة مادية أو فكرية أو بشرية.. الخ.
2. تشكيل جزء من البنية الفكرية لدى الفرد ثابتة نسبياً إلى درجة يمكن التنبؤ بوسائل التشخيص والقياس
3. تكوين منظومة من مرجعية السلوك لدى الفرد تؤثر تأثيراً فاعلاً في نشاطاته
4. حدد الاتجاه جامداً أو مرناً، شعورياً أو لا شعورياً، ارادياً أو لا ارادياً.. الخ.





5. تقاطع مع مصادر التقويم لدى الفرد وتشكل جزءاً من نسيج البناء القيمي والاعتقادي لديه ومن ثم يسهم اسهاماً مهماً في بناء الفلسفة الذاتية للفرد.) سعد وغانان، 2000، ص151.

• مكونات الاتجاه:  
 هناك ثلاث مكونات رئيسية للاتجاه كما ذكرها كل من (زينون، 1988، ص 14 - 15، طاقة، 1984، ص 40) وهي: المكون المعرفي والمكون النفسي الشعوري والمكون الاجرائي السلوكي.  
 • تنمية الاتجاهات:

لقد كان هناك تأكيد خاص في تنمية الاتجاهات نحو المواد الدراسية سواء أكانت أدبية أم علمية من خلال التعلم الرسمي ويتضح هذا الاهتمام من خلال إجراء العديد من الدراسات والبحوث والمقالات التي تناولت موضوع الاتجاهات من حيث أهميتها وعناصرها وتعليمها وقياسها.  
 ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: إلى أي مدى يهتم التدريسيون بالتخطيط لبناء الاتجاهات عند الطالب وتنميتها؟ ان كل من له صلة بعملية التعلم والتعليم يعرف جيداً أن التعليم في مدارسنا وجامعاتنا مازال يركز على الجانب المعرفي وان الاهتمام بجانبه الميول والاتجاهات ليس كبيراً. (عياصرة، 1988، ص 139)

### 2.3. الدراسات السابقة:

#### عرض الدراسات السابقة:

#### المحور الاول: دراسات تناولت استراتيجية ليد (LEAD)

اسم الدراسة ومكانها	عنوان الدراسة	العينة	الادوات	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
العزاوي، 2012 العراق	أثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي	(61) تلميذاً	تنمية مهارات القراءة	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( $t-test$ )	وجود فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية بالتحصيل في مهارات (فهم المقروء وصحة



السرعة	القراءة	أثر	توظيف
(القراءة)		استراتيجية	
وجود فرق بين	المجموعة	(بيد) في تنمية	أبو زياد، 2017
التجريبية	الاختبار التائي	مهارات سرعة	فلسطين
والمجموعة	لعينتين مستقلتين	(78) طالبة	
معاملات الضابطة لصالح	تمية مهارات	القراءة لدى طلبة	
التجريبية بالتطبيق	سرعة القراءة	الصف الرابع	
المربع ايتا لقياس	مربع ايتا لقياس	الأساسي في غزة	
ملاحظة سرعة	حجم الاثر		
القراءة وفي مهارة			
الفهم القرائي			

### المحور الثاني: دراسات تناولت متغير الاتجاه نحو المادة الدراسية:

اسم الباحث والسنة	عنوان الدراسة	العينة	الادوات	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
الخفاجي 2009 العراق	أثر استخدام التعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو مادة الكيمياء	62 طالباً	اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه نحو المادة	الاختبار التائي. مربع كاي (2كا)	وجود فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية في التحصيل والاتجاه نحو المادة...
الجميل 2018 العراق	أثر استراتيجية التعلم معاً في تنمية المهارات التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي واتجاهاتهم نحو المادة	63 طالباً	مقياس المهارات التاريخية ومقياس الاتجاه نحو المادة	مربع كاي (2كا) معادلة صعوبة الفقرة وتميز الفقرة الاختبار التائي	وجود فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية في مقياس المهارات التاريخية والاتجاه نحو المادة

### 3. الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث *Research Methodology*:



ثانياً: التصميم التجريبي *Experimental Design*:

اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة (ذي الاختبار القبلي والبعدي، ويمكن توضيح التصميم التجريبي بالشكل (1).

الشكل الأول (1) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة	تكافؤ المجموعتين	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداتي البحث
التجريبية	العمر الزمني بالأشهر التحصيل الدراسي للأبوين مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع	مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع	استراتيجية ليد	الاتجاه نحو المادة	اختبار مقياس الاتجاه نحو المادة
الضابطة			الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

1- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الأدبي من المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية للبنات في مركز محافظة كركوك للعام 2023/2024 م، لذا زارت الباحثة المديرية العامة لتربية كركوك، وبموجب الكتاب الصادر من مديرية تربية كركوك كتاب تسهيل المهمة، لتحديد الموقع الذي تجري فيه تجربتها وحصلت على اسماء المدارس حيث بلغ عدد المدارس (9 مدارس).

عينة البحث: اختارت الباحثة مدرسة خديجة الكبرى للبنات فوجدت ان المدرسة تضم شعبتين للصف الخامس الادبي، وبلغ عدد الطالبات فيها (60) طالبة واختارت الباحثة شعبة (أ) عشوائياً وهي تمثل المجموعة التجريبية التي سوف تدرس طالباتها مادة علم الاجتماع باستعمال استراتيجية ليد والذي يبلغ عدد طالباتها (30) طالبة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والتي سوف تدرس طالباتها مادة التربية الاسلامية بالطريقة الاعتيادية اذ بلغ عدد طالباتها (30) طالبة، ومن ثم استبعدت الباحثة





الطالبات الراسبات والبالغ عددهن (8) طالبات، اذ اصبح المجموع النهائي لطالبات عينة البحث هو (52) طالبة.

رابعاً: إجراءات الضبط: قبل الشروع ببدء التجربة قامت الباحثة بضبط ما من شأنه ان يؤثر في صدق نتائج البحث الممثل بالاتي:

أ- السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:

ب- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر

حصلت الباحثة على العمر الزمني للطالبات من البطاقة المدرسية الخاصة والخاصة بمجموعتي البحث، ومن الطالبات انفسهن عن طريق استمارة وزعت لهن، اعدت لهذا الغرض وقد حسبت الباحثة اعمار الطالبات محسوباً بالأشهر لغاية 2024 /3/3 ولمعرفة مدى تكافؤ طالبات مجموعتي البحث بهذا المتغير استعملت الباحثة الاختبار التائي ( $T-test$ ) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق اذ لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية وكما موضح في الجدول (1).

جدول (2) نتائج الاختبار التائي ( $T-test$ ) لمجموعتي البحث لمنغير العمر الزمني محسوباً بالأشهر

المجموعة	عدد افراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	$T-test$	
				درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	25	196,16	3,17	50	0.38
الضابطة	27	195,85	2,74		2.00
					غير دالة

التحصيل الدراسي للوالدين:

حصلت الباحثة على المعلومات المتعلقة بهذا المتغير عن طريق البطاقة المدرسية، كما تم التأكد من الطالبات مباشرة من خلال استمارة اعدتها الباحثة، وقد صنفت الباحثة المستوى التعليمي للوالدين بحسب نوع الشهادة التعليمية الى ثلاثة مستويات وهي (متوسطة فما دون اعدادية، دبلوم فما فوق وباستخدام الوسيلة الاحصائية مربع كاي ( $chi.square$ ) المعرفة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى التعليمي للوالدين اظهرت النتائج انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني تكافؤ مجموعتي هذا المتغير وكما موضح في الجدول (3) والجدول (4)



جدول (3) نتائج اختبار مربع كاي (كا2) لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث في المستوى

التعليمي للأباء

المجموعة	عدد افراد المجموعة	متوسطة فما دون	اعدادية	دبلوم فما فوق	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة الجدولية	الدلالة الاحصائية
الجدولية	25	9	7	9			
الضابطة	27	11	5	11		0.268	5.99
المجموع	52	20	12	20	2		غير دالة

جدول (4) نتائج اختبار مربع كاي (كا2) لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث في المستوى

التعليمي للأم

المجموعة	عدد افراد المجموعة	افراد متوسطة فما دون	اعدادية	دبلوم فما فوق	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	25	8	5	12			
الضابطة	27	11	6	11	2	0.74	5.99
المجموع	52	19	11	23			غير دالة

6 - درجات مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع

طبق مقياس الاتجاه نحو المادة الذي اعد لأغراض البحث على طالبات عينة البحث، وبعد تفرغ استجابات الطالبات عن المقياس، وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي مجموعتي البحث، وقد اشارت الى عدم وجود فروق ذي دلالة احصائية اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,56) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (200) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (50) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير ودرجت النتائج كما موضح في الجدول (5)

جدول (5) تكافؤ مجموعتي البحث في مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع



المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الدالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	الجدولية
التجريبية	25	62.28	3.51	50	0,56	غير دالة	2,00
الضابطة	27	61.67	4.32				

ب - السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:

وفيما يأتي اجراءات ضبط بعض هذه المتغيرات:

أ- الفروق في اختيار أفراد العينة: لتفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث قامت الباحثة بإجراء التكافؤ الإحصائي بين الطالبات مجموعتي البحث في ست متغيرات يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل (استراتيجية ليد) اثر في المتغير التابع (الاتجاه نحو المادة) فضلا عن اختيار افراد العينة اختياراً عشوائياً.

ب- التدريس: قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة طيلة مدة اجراء التجربة للحد من تأثير اختلاف المدرسات واساليب تدريسهن وتعاملهن مع الطالبات.

ت - سرية البحث: حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة على عدم اخبار الطالبات بطبيعة التجربة وهدفها كي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها.

ث - مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية، والضابطة اذ بدأت يوم الاحد المصادف 3/3 / 2024 وانتهت يوم الخميس 4/18 / 2024.

ج- البيئة الدراسية والوسائل التعليمية: درست الباحثة مجموعتي البحث في صفين متماثلين من ناحية التهوية والانارة واستخدمت وسائل تعليمية بشكل متساو تمثلت بتشابه السبورات والاقلام الملونة.

ح - الحوادث المصاحبة: يقصد بها الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها اثناء التجربة يمكن ان تعرقل في سيرها مثل الفيضانات او سقوط الثلوج وغيرها ولم تتعرض التجربة في هذا البحث الى اي ظرف طارئ او حادث يعرقل سيرها.





خ- الاندثار التجريبي (ترك التجربة): لم تسجل حالات ترك المدرسة او انقطاع أو وفاة احد افراد عينة البحث عدا حالات تغيب بنسب طفيفة ومتساوية تقريبا بين المجموعتين.

د- العمليات المتعلقة بالنضج: لم يكن لهذه العمليات تأثير كون مدة التجربة وهي الفصل الدراسي الأول تقريبا يعد قصيرا نسبة الى النضج وموحدة للمجموعتين.

ذ - توزيع الحصص: تم السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للحصص بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، اذ قامت الباحثة بتدريس (4) حصص اسبوعياً بواقع حصتين لكل مجموعة، وفق منهج توزيع حصص مادة علم الاجتماع المعمول في المدارس الاعدادية والثانوية، إذ اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة على تنظيم توزيع الحصص لضمان التكافؤ في الوقت المخصص لكل حصة

ص - أداة البحث: أستعملت الباحثة أداة قياس موحدة وشاملة تمثلت بـ (مقياس الاتجاه نحو المادة)، وطبقت على مجموعتي البحث في وقت واحد، وتحت ظروف واجراءات متشابهة لذلك يمكن القول إن مجموعتي البحث قد تعرضتا للظروف الخارجية نفسها، وعليه تكون السلامة الخارجية قد تحققت.

خامساً: مستلزمات البحث: *Research Procedures*

1- تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي سترس لطالبات مجموعتي البحث وهي الموضوعات الأولى من كتاب مادة علم الاجتماع المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2024/2023.

2- صياغة الأهداف السلوكية:

وبعد إطلاع الباحثة على الاهداف التربوية العامة والخاصة لمادة التربية الاسلامية للصف الخامس الأدبي قامت بصياغة عدد من الاغراض السلوكية اعتمادا على محتوى المادة العلمية وقد بلغ عددها (113) هدفاً سلوكياً وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات) المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب(وقد عرضت هذه الاغراض على مجموعة من المتخصصين في مجال طرائق التدريس ومدرسي مادة التربية الاسلامية الاختصاص لبيان آرائهم في سلامتها ومدى ملائمتها لمستوياتها المعرفية، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم أعيدت صياغة بعض الاغراض وتم الابقاء على جميع الاغراض السلوكية والغرض منها أعداد الخطط التدريسية.





### 3- الخطط التدريسية:

أعدت الباحثة خططا تدريسية لتدريس موضوعات التجربة لطالبات مجموعتي البحث وفقا لاستراتيجية ليد فيما يخص طالبات المجموعة التجريبية وخططا تدريسية وفقاً للطريقة الاعتيادية فيما يخص طالبات المجموعة الضابطة، وقد عرضت الباحثة أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق التدريس والمتخصصين في مادة علم الاجتماع للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط وقد أجريت بعض التعديلات عليها من اجل الوصول إلى صورتها النهائية وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

سادساً: بناء أداة البحث (الاختبارات):

وفقاً لهدف البحث الحالي يتطلب أعداد أداة لقياس المتغير التابع وهو مقياس الاتجاه نحو المادة وفيما يأتي عرض الاجراءات التفصيلية التي اتبعتها الباحثة في إعداد الاداة:

مقياس الأتجاه نحو مادة التربية الاسلامية:

تطلب ذلك القيام بالخطوات التالية:

1- الاطلاع على فقرات مقياس الاتجاهات:

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت متغير الأتجاه والتي تناولت موضوعات مختلفة والاستفادة منها ومن هذه الدراسات (التكريتي، (2003) (الجبوري،2019)

2 - صياغة فقرات المقياس:

قبل شروع الباحثة في صياغة فقرات المقياس أطلعت على عدد من مقياس الأتجاه نحو مواد دراسية مختلفة في بعض الدراسات السابقة وذلك بهدف الاستفادة منها، فضلاً عن استنارتها بآراء الخبراء في هذا المجال والأخذ بآراء الخبراء وفي ضوء ذلك عدت الباحثة مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع بصيغته الأولية وراعت الباحثة احتواء المقياس على فقرات إيجابية وسلبية، إذ بلغت (30) فقرة بصيغتها الأولية وبواقع (15) فقرة إيجابية و (15) فقرة سلبية على وفق طريقة ليكرت (توزعت على أبعاد المقياس المتمسة بالخصائص الآتية:

• عدد بدائل الأستجابة:

تتطلب طريقة ليكرت أن يحدد المفحوص أستجابته على كل عبارة من عبارات المقياس بتأشير على أحد البدائل التي أمامه وقد وجدت الباحثة أن وضع ثلاث بدائل للاستجابة (موافقة، أوافق أحياناً، غير موافقة) أمام كل عبارة من عبارات المقياس يعد أبسط للاستجابة على المقياس، وهو مناسب





لطالبات الصف الخامس الأدبي، فضلاً عن أن ليس هناك تأثير لعدد الصور المختلفة لبدائل الأسئلة على صدق وثبات مقياس الاتجاهات المصممة على وفق طريقة ليكرت.

• طول المقياس:

أن مقياس الاتجاه المصمم بطريقة ليكرت يشتمل على مجموعة من العبارات التي تقيس الأبعاد المختلفة لموضوع الاتجاه المقاس، ومن خلال اطلاع الباحثة على مجموعة من المقاييس وجدت أن أطولها تتراوح بين (30 - 35) فقرة.

• اختيار ميزان تقدير الدرجات:

ويتلخص مقياس ليكرت في وضع الفقرات المنتقاة بمواصفات محددة وأزاء كل فقرة تدريج ثلاثي للاستجابة (موافقة، أوافق أحياناً، غير موافقة) وتقابلها الأوزان (2،3،1) في حالة الفقرات الأيجابية الصياغة والعكس يكون في حالة الفقرات السلبية الصياغة (عودة1999، ص 407) وتحتسب درجة الاتجاه الكلية للطالبات من خلال جمع درجات البدائل المختارة للمقياس بأكمله والتي تشير الى اتجاهها نحو مادة التربية الإسلامية.

• إعداد التعليمات:

أعدت الباحثة تعليمات توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس ؛ حيث يتم وضع علامة (7)، أمام الفقرة وتحت البديل الذي تختاره الطالبة، وعند الخانة المخصصة لها.

3- صدق المقياس:

لغرض التحقق من صلاحيته وصدقه الظاهري، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس التربوي وطرائق التدريس لغرض الحكم على صلاحية الفقرات أو تعديلها أو حذفها، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبول الفقرات أو رفضها، وقد تم اعتماد آرائهم في إعادة صياغة بعض الفقرات، كانت كل فقرة متبوعة بثلاثة بدائل (موافقة، أوافق أحياناً، غير موافقة) للإجابة عنها

4- التطبيق على عينة استطلاعية:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (100) طالبة من ثانويات (ثانوية شهداء الدبس للبنات وثانوية مدينة العلوم الأولى) للتأكد من وضوح فقرات المقياس ووضوح تعليمات الإجابة عنه، كما تم تحديد الوقت المستغرق لإتمام الإجابة عنه فكان محصوراً ما بين 16,11 و49,37 دقيقة، وبذلك يكون متوسط الوقت الحسابي المستغرق للإجابة (28,54) دقيقة.





5 - القوى التمييزية لفقرات المقياس:

بعد تصحيح الاجابات قام بترتيب درجات الطالبات تنازلياً واخذ نسبة (27%) كمجموعة عليا و (27%) كمجموعة دنيا، واستخدمت الباحثة الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية، اذ تبين ان القيم التائية المحسوبة تراوحت ما بين (2,97 - 8,23) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) عند درجة حرية (52) ومستوى دلالة. (0,05)

6- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن علاقة درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية، اذ تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0,640,31) وعند تحويل قيم معاملات الارتباط الى القيم التائية المقابلة وجد ان القيم التائية المقابلة لمعاملات الارتباط كانت تتراوح ما بين (8,253,08) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,98) وهذا يدل على أن قيم معامل الارتباط دالة احصائياً.

7- ثبات المقياس:

وللتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس اعتمدت الباحثة في حسابه على معادلة (كرونباخ ألفا) اذ أنه اكثر مقاييس الثبات شيوعاً في حساب معامل الثبات، وبعد استعمال معادلة ألفا تبين ان قيمة معامل الثبات تساوي (0,88) وتعتبر هذه القيمة درجة جيدة من الاتساق والثبات للمقياس، وبذلك اصبح المقياس معداً للأستخدام بصيغته النهائية.

سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة:

1 - من أجل تطبيق إجراءات التجربة بشكل سليم قامت الباحثة وبالالتحاق مع مدرسة المادة بالخطوات التالية:

أ- تنظيم جدول الدروس في مادة علم الاجتماع للمجموعتين، حيث تم تدريس المجموعتين في الوقت الزمني ذاته.

ب- تنظيم قاعتي الدرس وتوفير الأجواء المناسبة للدراسة والإفادة من الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة قبل البدء بتطبيق التجربة.

2 - باشرت الباحثة بتطبيق التجربة في الفصل الثاني للعام الدراسي (2023-2024 م) تحديداً يوم الاحد المصادف (2024/ 3/3 م) وانتهت يوم الخميس (/2024/4/18 م) بواقع يوماً (45).





- 3- طبقت الباحثة مقياس الاتجاه نحو المادة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)  
 4- درست الباحثة المجموعة التجريبية باعتماد استراتيجية ليد، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة الاعتيادية، بحسب الخطط التدريسية اليومية المعدة لذلك.  
 5 - طبقت الباحثة مقياس الاتجاه نحو المادة على طالبات مجموعتي البحث التجريبية (17/4/2024 م) وتم إبلاغ الطالبات بموعده قبل أسبوع من الموعد والضابطة يوم المحدد وقامت الباحثة بالإشراف على عملية تطبيق الاختبار بمساعدة مدرسة المادة.  
 6- صححت الباحثة اجابات الطالبات لمجموعتي البحث في فقرات مقياس الاتجاه نحو المادة وتم الحصول على البيانات البعدية.

ثامناً: الوسائل الاحصائية: *Statistical Means*

أعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية في إجراءات بحثها وتحليل نتائجه:  
 الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، معامل كرونباخ الفا، معامل ارتباط بيرسون.

#### 4. الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

ستعتمد الباحثة في هذا الفصل إلى عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وتفسيرها والتوصل إلى الاستنتاجات الملائمة لنتائج البحث وذكر التوصيات والمقترحات التي توصلت إليها، وكما يأتي:

##### 4.1. أولاً: عرض النتائج: Show results

تعرض الباحثة نتائجها على وفق ترتيب متغيرات بحثها في العنوان والفرضيات الخاصة بها بعد حصولها على درجات طالبات مجموعتي البحث، وكما يأتي:

- النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الاولى

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستعمال استراتيجية ليد ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي درسن باستعمال الطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع . قامت الباحثة بما يأتي:



- استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (28,23) بانحراف معياري قدره (3,84) في حين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (22,77) بانحراف معياري قدره (2,51)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (6,54) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (59)، وكما في جدول (6)

جدول (6) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الاتجاه نحو مادة التربية الاسلامية بين

مجموعتي البحث

المجموعات العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية والدلالة الاحصائية		
			المحسوبة	الجدولية	الدلالة
التجريبية 25	66.20	3.03	3,55	2,00	دالة
الضابطة 27	62.48	4,35			

- النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الثانية:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستعمال استراتيجية ليد في مقياس الاتجاه نحو المادة قبل التجربة وبعدها " قامت الباحثة بما يأتي:

-استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية قبل التجربة، وبعدها إذ تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قبل التجربة يساوي (22,93) بانحراف معياري قدره (3,08) في حين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بعد التجربة يساوي (28,64) بانحراف معياري قدره (3,19)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (1296) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,04) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (30)، وكما في جدول (6)

جدول (6) نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين بين الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه

نحو المادة لطالبات المجموعة التجريبية

القيمة التائية والدلالة الإحصائية

المجموعات



الانحراف المعياري للفروق	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قبلي
1,19	3,92	3,51	62,28	3,03	66,20	بعدي
المحسوبة الجدولية الدلالة						
2,04	16,51					
دالة						

حساب حجم الأثر لاستراتيجية ليد على مقياس الاتجاه نحو المادة:

وقد تم حساب حجم الأثر بطريقة مربع ايتا على وفق المعادلة التابعة للاختبار التائي ( $t$ -test) الآتية:

$$N^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

إذ:  $t$ : قيمة اختبار  $t$ -test المحسوبة

$df$ : درجة الحرية

$I$ -قياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة لحساب مربع آيتا ( $n^2$ )

حجم أثر للاتجاه نحو المادة:

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = \frac{(3.55)^2}{(3.55)^2 + 50} = 0.20$$

وبالمقارنة بالجدول المعياري لحجم الأثر فإن قيمة حجم الأثر والبالغة قيمتها (0.20) نجد أن الأثر كبير

#### 4.2. ثانياً: تفسير النتائج Interpretation of results

1- ان استخدام استراتيجية ليد كاستراتيجية من استراتيجيات النظرية البنائية ساعدت طالبات المجموعة التجريبية على تنظيم معارفهن ومفاهيمهن وزادت من قابليتهن على المناقشة والحوار، ومكنتهن من التعبير عن آراءهن.

2- منحت استراتيجية ليد طالبات المجموعة التجريبية فرصة للاطلاع على الموضوع والتفاعل معه ومكنتهن من الاستفادة من خبرتهن السابقة في الوصول الى معرفة جديدة، كما تم البحث عن التساؤلات الغامضة ومحاولة الوصول الى إجابات وحلول لها.





3- جعلت استراتيجية ليد طالبات المجموعة التجريبية متعلمات نشيطات اثناء توظيف هذه الاستراتيجية، كما جعلت فهمهن للمعلومات اكثر دقة وتوسعا

#### 4.3. ثالثاً: الاستنتاجات Conclusions

في ضوء نتيجة البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

1- إنَّ استراتيجية ليد أكثر فاعلية في الاتجاه نحو المادة من الطريقة التقليدية عند طالبات الصف الخامس الأدبي.

2- إنَّ استعمال استراتيجية ليد في التدريس يتماشى مع متطلبات التربية الحديثة والتطور العلمي لاسيما في الميدان التربوي مما يساعد على تحقيق اتجاه رئيس من اتجاهات الفكر التربوي المعاصر وأهدافه وهو استثارة وتحفيز الطالبات نحو التعلم.

3- إن استعمال استراتيجية ليد في التدريس ساعد على ظهور سلوكيات مرغوب فيها لدى الطالبات منها الانتباه خلال الدرس والاهتمام بمادة علم الاجتماع وإثارة شوق الطالبات إلى متابعتها والإقبال على دراستها.

#### 4.4. رابعاً: التوصيات Recommendation

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

1- تدريس مادة علم الاجتماع في المراحل الدراسية المختلفة على وفق استراتيجية (ليد) لأثره في الاتجاه نحو المادة.

2- إقامة دورات تدريبية لتدريب المدرسين والمدرسات على استعمال استراتيجية ليد في مادة علم الاجتماع، وعدم الاقتصار على طرائق التدريس الاعتيادية التي في الأغلب تعتمد على الحفظ والتلقين.

3- إدراج استراتيجية ليد ضمن مفردات مقرر طرائق التدريس الذي يدرس الطلبة كليات التربية والتربية الأساسية مع بيان الخطوات الرئيسة في أثناء تأهيلهم لمهنة التدريس.

#### خامساً: المقترحات Suggestions

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1- إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على أثر) استراتيجية ليد للمراحل التعليمية الأخرى في مواد

دراسية أخرى.



- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية) استراتيجية (ليد) وبمتغيرات أخرى مثل مهارات التفكير الابداعي ومهارات التفكير الناقد ومهارات التواصل أو متغيرات سلوكية مثل الميول.
- 3- إجراء دراسة لمقارنة) استراتيجية ليد مع طرائق وأساليب تدريسية أخرى في مهارات التفكير، لبيان أيهما أكثر أثراً وجدوى لخدمة العملية التعليمية.
- 4- إجراء دراسات تهدف إلى تحديد العقبات والصعوبات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية أثناء تدريسهم للأستراتيجية والعمل على اقتراح الحلول المناسبة من أجل التغلب عليها.

### المصادر

- [1] أبو جادو، صالح محمد. (2012). علم النفس التربوي (الطبعة التاسعة). الأردن: دار المسيرة.
- [2] بخش، هالة. (2012). التدريس الفعال للعلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ضوء الكفاءات التعليمية (الطبعة الأولى). عمان: دار الشروق للنشر.
- [3] التربوي، غازي خميس الحسني. (1985). اتجاهات طلبة الصف الثالث المتوسط نحو الرياضيات. مجلة كلية التربية، جامعة بغداد.
- [4] حساني، منى محمد. (2022). أثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ وتنمية أنماط التعلم لديهم. مجلة جامعة كركوك، 17(1).
- [5] حسين، أحسان نظير. (2024). أثر استعمال استراتيجيات المتشابهات في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلاب الصف الخامس الإعدادي وتنمية تفكيرهم السابر. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، 19(1)، كركوك، العراق.
- [6] الخوادة، محمد محمود، وآخرون. (1993). طرق التدريس العامة (الطبعة الأولى). اليمن: وزارة التربية والتعليم، مطابع الكتاب.
- [7] الداهري، صالح حسن، والكبيسي، وهيب محمد. (2000). علم النفس التربوي. أريد: دار الكندي للنشر والتوزيع.
- [8] الدوري، ربا إبراهيم. (2001). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الشهادة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.
- [9] الزهيري، حيدر، وسويدان، إسماعيل. (2018). اتجاهات حديثة في التدريس (الطبعة الأولى). عمان: دائرة المكتبة الوطنية.
- [10] زيتون، محمود عايش. (1988). الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم (الطبعة الأولى). عمان، الأردن.
- [11] سعد، علي، والصالح، غسان. (2000). اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش الامتحاني: دراسة ميدانية. المجلة العربية للتربية، 20(1)، تونس.
- [12] شرف، محمد حلال، وآخرون. (1972). سيكولوجية الحياة الروحية في المسيحية والإسلام. مصر: كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- [13] شهاب، إبراهيم. (1998). معجم المصطلحات الإدارية العامة (الطبعة الأولى). بيروت: مؤسسة الرسالة.





- [14] عبد الباري، ماهر شعبان. (2011). استراتيجيات فهم المقروء: أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية. عمان: دار المسيرة.
- [15] العزاوي، نعمة رحيم. (1988). أصول تدريس النصوص الأدبية. بغداد: وزارة التربية، معهد التدريب والتطوير التربوي.
- [16] عياصرة، محمد سلمان. (1988). الاتجاهات العلمية عناصرها ودور المعلم في تنميتها. مجلة رسالة المعلم، 29(1)، 139-146.
- [17] كاظم، أحمد خيرى، وزكى، سعد ياسين. (1981). تدريس العلوم. القاهرة: دار النهضة العربية.
- [18] محمد، منى حساني. (2022). أثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ وتنمية أنماط التعلم لديهم. مجلة جامعة كركوك، 17(1).
- [19] محمد، منصور جاسم. (2022). أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE) في اكتساب طالبات الصف الثاني متوسط الفهم القرآني وتنمية تفكيرهن التخيلي في مادة اللغة العربية. مجلة جامعة كركوك، 20(1).
- [20] مرعي، توفيق، وبلقيس، أحمد. (1982). الميسر في علم النفس التربوي (الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفرقان.
- [21] ملحم، سامي. (2000). مبادئ القياس والتقويم (الطبعة الأولى). عمان: دار الكندي للطباعة والنشر.
- [22] الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي حسين. (2008). استراتيجيات حديثة في فن التدريس. عمان: دار المناهج للنشر.

